مقالات" علمتني الحياة"

أقم صلاتك قبل مماتك

إن الصلاة واجهة الدين الإسلامي و مفتاحه، إن فقدت فقد الدين كله. فهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. أمر الله تعالى بأدائها لتكون صلة بينه وبين عبده، رابطة يتقرب بها العبد الفقير إلى ربه الغني.

ألم تكن هذه العبادة فرضا على الإنسان و ركنا من أركان الإسلام بعد الشهادة بالله و بالنبي خير الأنام : فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ سورة النساء رقم الآية 103

فلماذا لا تصلي ؟ ...لما لا تؤدي هذا الفرض تلبية للرب و تحقيقا لوصية رسول السلام كما قال صلى الله عليه و سلم< الصلاة و ما ملكت أيمانكم >>[1]

إنها رسالة ووصية و نداء من خير البرية، لك ولإخوانك المسلمين ولإفراد أمتك فأقم صلاتك قبل مماتك، افقه أحكامها درسا و تطبيقا لعظم قدرها وسمو مكانتها في الإسلام. إذا كان الإيمان قولا باللسان واعتقادا بالجنان، فالصلاة عمل بالأركان وطاعة للرحمن. وإذا ضاق بك الصدر صعب الأمر و كثر المكر فاهرع للصلاة

فما راحة النفس إلا بها . اجعل من أدائك لصلواتك دواء نفسك وزوال همك.

فقيامك بالفريضة طاعة تحمل لك السناء و تحمل في فؤادك الرجاء، إذ تفوز

[1] لراوي :أنس بن مالك المحدث :الألباني -المصدر :إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم217 :

خلاصة حكم المحدث :صحيح

بسلاح جامع للنعم و دافع للنقم. **فاعلم أن الصلاة** وقود الحياة و باب الأمل و مفتاح الخير و الفرج... **حافظ عليها** لتبشر بفجر صادق و فتح مبين و نصر قريب. بانشغالك عنها و إهمالك لها تكون قد فوت على نفسك أجرا يزيد من حسناتك ثقلا في ميزانك . فطوبى لك إن تركتها و أنت تدرك جيدا أنها كفارة تذهب ما قبلها و تمحو ما أمامها و تصلح ما بعدها.

إنها قرة العيون ، فاستعن بها و بالصبر، و سر على درب حبيبنا المصطفى

صلى الله عليه و سلم لتنهي المسيرة برضا الرحمن لقوله تعالى:يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ سورة البقرة رقم الآية 153

فأشرف سبيل سبيلك إلى المسجد لتكسب آية محكمة و أخا صالحا و رحمة منتظرة و كلمة نافعة و توبة نصوحة. **فبعد هذا... أتنتظر و تلزم مكانك؟** . ابرحه و سارع إلى المصلى لتكسب رضا الله و رحمته. أقدم بخطى ثابتة إلى سجادتك التي لا طال ما انتظرت ركوعك عليها و سجودك ذاكرا لله مكبرا و مهللا، مناجيا خاشعا، رافعا يديك طالبا عفوه و غفرانه، راجيا ثوابه، راغبا في رحمته. **فبادر قبل أن** ترغم على المبادرة، و سارع قبل أن تصارع، قم وصلي للرب وادعوه بالقلب لينار الدرب.فصلاتك عماد الدين إن تركتها تركت الدين ... فاجعل منها خير معين على المصائب لتسمو بنفسك في آفاق علوية و تهاجر بروحك إلى فضاء النور و الفلاح .

فقم و صلي ...في دجى الليل الطويل ...

قم و ناجي الجليل

نجاة مختاري

إن ضل دربك لحظه
أو ضمك التعب الملم
أو جائك الخبر اليقين
بأن زائرك الألم
أو تهت في صحراءموبقه
ورجعت تبكي من الندم
وعجزت عن تفسير
مايأتيك من تيه الوهم
أقم الصلاة
فنورها يضئ دربك في الظلم

صلاتي أهم شيء
في حياتي

islamiCity